

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 6 @ على خدمته المسلمين من تأديهم بالخدمة من قبل أن يستوعبوا المأكل والمشرب وآلاتهما ولم يكن فيه عيب يسند إليه الا استعماله المكيفات من الايون والبرش ونوادره وأشعاره وآثاره كثيرة ولم أقف له من آثاره العربية الاعلى ما كتبه على نسبة أدهمية يقول فيه | حمد المن جعل الانتساب إلى بعض الانساب من واكد الأسباب الناجحة فى انشاء ذخائر الحمد والثنا وأباح لاقدام المتشبهين بأذيالها موطن العز ومدارج العلا ونصب لهم سلما يرفعون فيه الى سماء السمو وفلك الارتقا % (مرايع قدس نالها كل أقدس % سما من سما من نائلها الى السما) % | وصلاة وسلاما على من به بدئت نسخة الجود والعطا كما به ختمت رسائل النبوة والاصطفا وعلى آله وأصحابه الكرماء النجبا وبعد فهذه شجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها فى السما تؤتى أكلها كل حين بأمر ربها وتفوح من كل زهرة منها روائح كأنها نوافج النوافج حسنا وطيبا ويبدو من محاسنها ما يخاله الانسان غصنا طيبا كأنها اتصلت بأفواه عروقتها عين الحياة اذا انسجمت عليها أذيال نفحات الجنان بتلك الحسنات يا لها من شجرة زكية تسد عين الشمس بأوراقها وتعطر أعماق الثرى بطيب أعراقها ثابتة فى تربة طالما ربت غصونا طاميات ودوحا ناميات من أسفل سافلين الى أعلا عليين وجنة عالية قطوفها دانية وثمارها يانعة غير فانية تورد أخدود خدودها حياء وخجلاً حيث تشرفت بلثم انامل السيد الاجل ملك أقاليم الاطلاق على الاطلاق وارث أسرة مقامات الكمل بالاستحقاق الذى أتحف الضرتين بطلاق وقام فى مقام الجد على ساق فطوبى لمن له نصيب فى تلك الشجرة الرفيعة الشأن السامية المكان المورقة الاغصان المشرقة الانوار المزهرة الازهار اليانعة الاثمار طوبى له طوبى له كالشيخ الاجل والساحب الامجد الاكمل فلان فان فيه مما يشهد له ألسنة الاقلام من أجله العلماء الاعلام بصحة هذا النسب الباذخ والحسب العاطس من انف شامخ دلائل تدل على تألؤ نور السيادة من غربة وانبلاج صبح السعادة عن مفرق طرته قاله بفمه وكتبه بقلمه مستيقنا بصحة هذا النسب الاخطر وحاكما بها على ما يوجبه الشرع المطهر فلان انتهى وسئل عن صاحب كتاب اخوان الصفا وحكم قراءتها فكتب أنا الفقير رأيتها منسوبة للمجريطى وما تحققت من هو وما